**الأعلاف المستعملة في تغذية الماشية**

* **أنواع الأعلاف:**

يمكن تقسيم الأعلاف المستعملة في تغذية الماشية بصفة عامة إلى نوعين رئيسيين :

1. **الأعلاف الخشنة:**

تتميز هده الأعلاف بنسبة الألياف المرتفعة و ضعف نسبة الطاقة فيها؛ و هي تكون عادة الوجبة الأساسية للأبقار الحلوب لذلك ينصح بتخصيص مساحة هكتار واحد لإنتاج الكلأ لكل 4 أو 5 بقرات حلوب. تنتمي إلى هذا النوع كل الأعلاف الخضراء و الجافة.

-**الأعلاف الخشنة الخضراء**:

تحتوي على نسبة كبيرة من الماء و الألياف أما نسبة الطاقة فيها فهي ضعيفة وتنقسم إلى أعلاف شتوية و صيفية وأخرى معمرة نذكر منها:

* الأعلاف الشتوية: البرسيم، الخرطال، بوزغيبة، الشعير الكلئي.
* الأعلاف الصيفية: الدرة الكلئية، الصورغو.
* الأعلاف المعمرة: الفصة.

تختلف القيمة الغذائية و الجودة من كلأ لآخر حسب نوع النباتات العلفية.، وفي نفس النوع يؤثر عمر النبات أي مرحلة نموه على قيمته الغذائية. و تعتبر مرحلة بداية ظهور السنبلة عند النجيليات –شعير كلئي، درة كلئية، خرطال- أحسن مرحلة للقطع. أما بالنسبة للبقوليات –فصة، برسيم، بوزغيبة، جلبانة- فمن الأحسن قطعها عند بداية ظهور الزهور.

**- الأعلاف الخشنة الجافة**:

**الكلأ المجفف:** يمكن تخزين الأعلاف الخضراء بعد تجفيفها لاستعمالها في أوقات لاحقة، وتكون جودة هدا النوع من الكلأ وكدا قيمته العدائية رهينة بجودة الكلأ الأخضر الذي يحضر منه وكدا ظروف التخزين. فللحصول على كلأ مجفف جيد، يجب حش النبات الأخضر في الطور الملائم – بداية ظهور السنبلة عند النجيليات و الزهور عند البقوليات- وتخزينه في ظروف ملائمة ( تجفيف جيد و مكان التخزين ملائم وخال من الرطوبة).

**التبن**: يعتبر التبن من الأعلاف ذات القيمة الغذائية الضعيفة بفعل ارتفاع محتواه من الألياف و انخفاض نسبة الطاقة و الآزوت فيه، كما أن الحيوانات التي تتناول التبن كمادة أساسية في التغذية تعاني من انخفاض في الوزن والانتاج. لدا يجب تكملته و تصحيحه باستعمال الميلاص و الأوريا 46 لتحسين قيمته الغذائية ورفع مستوى الكميات المستهلكة منه من طرف الماشية.

**السيلاج**: تعتبر السلوجة أفضل التقنيات لخزن الأعلاف الخضراء اد تمكن من الحفاظ عليها دون أن تفقد الكثير من جودتها و قيمتها الغذائية. وهي ترتكز على حش و تقطيع الكلأ الأخضر في مرحلة نموه الملائمة ثم تخزينه في مطمورة محكمة الإغلاق بغرض تخميره دون أن يتسرب إليه الهواء. ويمكن تخزين الكلأ لمدة تفوق السنة كما أنه نظرا لتكلفة إنتاجه المنخفضة، يمكن أن يكون الوجبة الأساسية للأبقار الحلوب.

**ب- الأعلاف المركزة:**

بالإضافة إلى نسبة المادة الجافة فيها، فان هده الأعلاف غنية بالطاقة و يضم بعضها أيضانسبة مهمة من المواد الآزوطية. تستعمل هده المواد لتكملة الوجبة الأساسية المكونة من أعلاف خشنة، وهي تضم:

* الحبوب: الشعير، الدرة.
* القطاني: الجلبانة، الفول.
* مخلفات الصناعات الغذائية: تفل الشمندر الجاف، النخالة، الميلاص، كسب عباد الشمس، كسب الصوجا.

**ملحوظة**: تنتج الأعلاف المركبة عن خليط من الأعلاف المركزة وتستعمل لتحسين مستوى الانتاج.

**ت-المكمل المعدني الفيتاميني**

إذا كانت الأعلاف بأنواعها المختلفة تستطيع تغطية حاجيات الحيوان من طاقة و مواد ازوطية، فإنها لا تتوفر دائما على جميع العناصر المعدنية و الفيتامينية الضرورية. لذلك وتفاديا لأي خصاص في هذه المواد، يضاف المكمل المعدني الفيتاميني إلى وجبة الماشية و هو عبارة عن خليط من المواد المعدنية كالكالسيوم و الفسفور و النحاس و الزنك......و بعض الفيتامينات ك Aو DوE.

* **القيمة الغذائية للأعلاف**

تكون الأعلاف مصدرا للطاقة و المواد الآزوتية و المواد المعدنية و الفيتامينات التي تشكل الحاجيات الغذائية الأساسية للماشية.

* تقاس الطاقة بالوحدة العلفية -**و.ع**- التي تعادل الواحدة منها الطاقة المتوفرة في كلغ من الشعير.
* و تقاس القيمة الآزوتية بالغرام من المواد الآزوتية المهضومة –غ م.أ.م-.